

تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّعُودُ الأَخيرةُ أَشهرُ وأَقْيَسُ كلاهما : سُّعُودُ الذُّجُومِ : وهي الكواكب التي يقال لكلِّ واحد منها : سَعَدُ كذا وهي عَشْرَةٌ أَنْجَمِ كُلِّ واحد منها سَعَدُ : سَعَدُ بُلَاعَ . قال ابن كُنَاسَةَ : سَعَدُ بُلَاعَ : نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيَّانِ . قال أبو يَحْيَى : وزَعَمَتِ العَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قَالَ □ تَعَالَى : " يَا أَرْضِ ابْلَعِي مَاءَكَ " ويقال إِنَّمَا سُمِّيَ بُلَاعًا لِأَنَّهُ كَانَ لِقُرْبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَبْلُعَهُ . وسَعَدُ الأَخْيَيةُ ثلاثة كواكب على غيرِ طَرِيقِ السُّعُودِ مائلةٌ عنها وفيها اختلافٌ وليست بِخَفِيَّةٍ غامِضةٍ ولا مُضِيئةٍ مُنِيرَةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشْرَاتُ الأَرْضِ وَهُوَ أَمُّهَا مِنْ جَرَّتِهَا جَرَّتْهَا لَهَا كالأَخْيَيةِ . وقيل : سَعَدُ الأَخْيَيةُ : ثلاثةٌ أَنْجَمِ كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ وَرَابِعٌ تَحْتَ واحدٍ مِنْهُنَّ . وسَعَدُ الذَّابِحِ قال ابن كُنَاسَةَ : هو كوكبانِ مُتَقَارِبَانِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِحًا لِأَنَّ مَعَهُ كَوْكَبًا صَغِيرًا غَامِضًا يَكَادُ يَلْزَقُ بِهِ فَكَأَنَّهَا مُكَبِّبٌ عَلَيْهِ يَذُوبُ وَالذَّابِحُ أَنْزُورٌ مِنْهُ قَلِيلًا . وسَعَدُ السُّعُودِ كوكبانِ وهو أَحَمَدُ السُّعُودِ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَهُوَ يُشْبِهُ سَعَدَ الذَّابِحِ فِي مَطْلَعِهِ . وقال الجوهريُّ : هو كوكبٌ نَدِيرٌ مُفْرَدٌ . ود الأَخيرةُ أَشهرُ وَأَقْيَسُ كلاهما : سُّعُودُ الذُّجُومِ : وهي الكواكب التي يقال لكلِّ واحد منها : سَعَدُ كذا وهي عَشْرَةٌ أَنْجَمِ كُلِّ واحد منها سَعَدُ : سَعَدُ بُلَاعَ . قال ابن كُنَاسَةَ : سَعَدُ بُلَاعَ : نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيَّانِ . قال أبو يَحْيَى : وزَعَمَتِ العَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قَالَ □ تَعَالَى : " يَا أَرْضِ ابْلَعِي مَاءَكَ " ويقال إِنَّمَا سُمِّيَ بُلَاعًا لِأَنَّهُ كَانَ لِقُرْبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَبْلُعَهُ . وسَعَدُ الأَخْيَيةُ ثلاثة كواكب على غيرِ طَرِيقِ السُّعُودِ مائلةٌ عنها وفيها اختلافٌ وليست بِخَفِيَّةٍ غامِضةٍ ولا مُضِيئةٍ مُنِيرَةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشْرَاتُ الأَرْضِ وَهُوَ أَمُّهَا مِنْ جَرَّتِهَا جَرَّتْهَا لَهَا كالأَخْيَيةِ . وقيل : سَعَدُ الأَخْيَيةُ : ثلاثةٌ أَنْجَمِ كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ وَرَابِعٌ تَحْتَ واحدٍ مِنْهُنَّ . وسَعَدُ الذَّابِحِ قال ابن كُنَاسَةَ : هو كوكبانِ مُتَقَارِبَانِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِحًا لِأَنَّ مَعَهُ كَوْكَبًا صَغِيرًا غَامِضًا يَكَادُ يَلْزَقُ بِهِ فَكَأَنَّهَا مُكَبِّبٌ عَلَيْهِ يَذُوبُ وَالذَّابِحُ أَنْزُورٌ مِنْهُ قَلِيلًا . وسَعَدُ السُّعُودِ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَهُوَ يُشْبِهُ سَعَدَ الذَّابِحِ فِي مَطْلَعِهِ . وقال الجوهريُّ : هو

كوكب زَيْسَرٌ منفرد .

وهذه الأربعة منها من مَنذَأَزِلِ القمرِ يَنزِلُ بها وهي في بُرْجَيِ الجَدِّيِ
والدِّلْوِ ومن النُّجُومِ : سَعْدُ نَاشِرَةَ وسَعْدُ المَلِكِ وسَعْدُ البِهَامِ وسَعْدُ
الهُمَامِ وسَعْدُ البارِعِ وسَعْدُ مَطَارِ . وهذه السِّتَّةُ ليستُ من المنازلِ كُلِّ
سَعْدٍ منها كَوَكَبَانِ بينهما في المَنطَارِ نَحْوُ ذِرَاعٍ وهي مُتَنَاسِقَةٌ . وفي
الصَّحاحِ : في العَرَبِ سَعْدٌ قِبَائِلُ كَثِيرَةٌ منها : سَعْدُ تَمِيمٍ وسَعْدُ قَيْسِ
وسَعْدُ هُذَيْلٍ وسَعْدُ بَكْرِ وَأَنشد بيت طَرَفَةَ :

رَأَيْتُ سَعْدُوداً مِّنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ ... فلم تَرَ عَيْدِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ

مَالِكِ